بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان .

بعض أحاديث الرسول في وصف هذا الزمان .

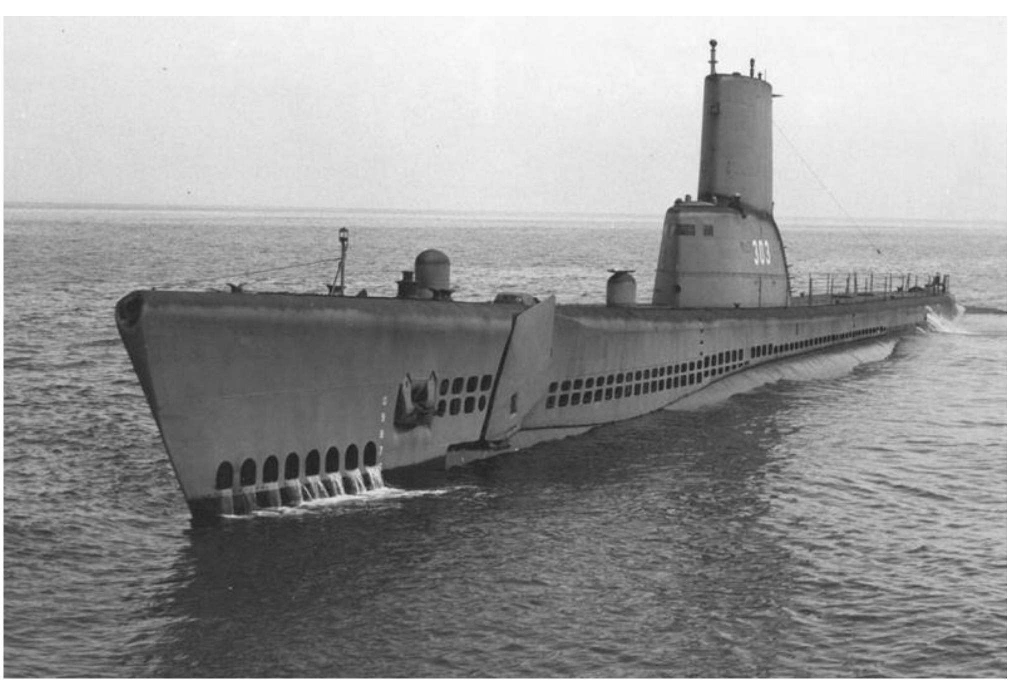
....
....

كان الرسول صلى الله عليه و سلم يرى الرؤا عن هذا الزمان فيصفها كما رآها و اوصى اصحابه بتبليغها كما وصفها لانه سيأتي زمان يفهم الناس تأويل تلك المشاهد التي رآها في تلك الرؤا .

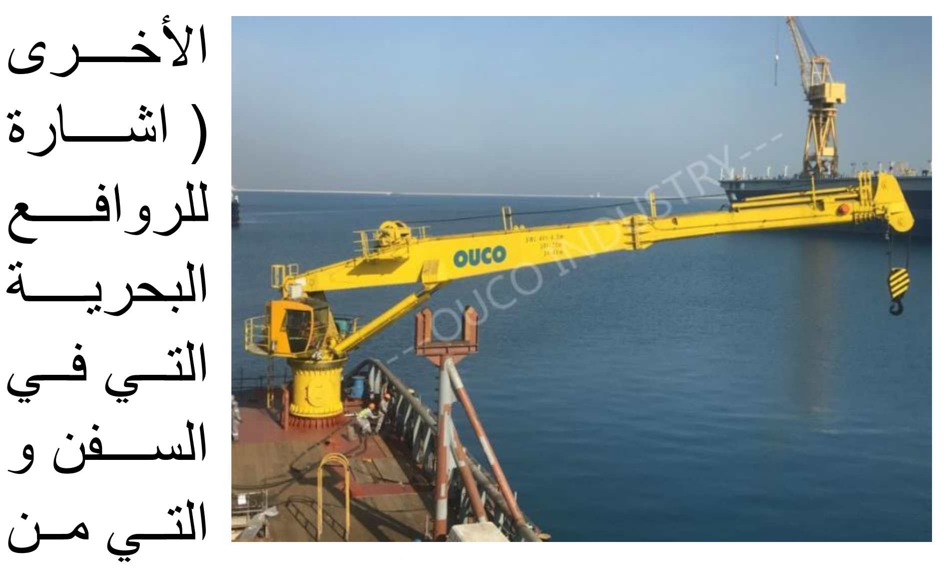
••• الحديث : عن علي رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **" تحت الدجال حمار أقمر طول كل أذن من أذنيه ثلاثون ذراعاً تطوى له الأرض منهلاً منهلاً يتناول السحاب بيمينه .. ويسبق الشمس إلى مغيبها، يخوض البحر إلى كعبيه .. "** كنز العمال ، وأورده صاحب عقد الدرر في أخبار المنتظر . ((وهذه اشارة الى الطائرات ووصف لها ، حمار اقمر يعني اكثرها ذات لون فضي واذنيه اي جناحي الطائرة يتناول السحاب بيمينه ويسبق الشمس الى مغربها فكذلك الطائرات .))

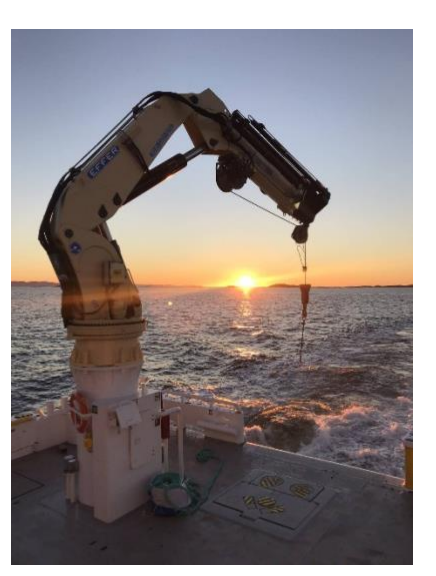
•••الحديث التالي : وروى أبو نعيم عن حذيفة رضي الله عنه في حديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن حمار الدجال : **" .. يخوض البحر لا يبلغ حقويه، وإحدى يديه أطول من الأخرى، فيبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يشاء " وفي رواية : " فيمد يده الطويلة فيخرج ... مايشاء " .**





((يخوض البحر الى كعبيه اي الغواصات " يخوض البحر لا يبلغ حقويه، وإحدى يديه أطول من الأخرى (اشارة للروافع البحرية التي في السفن و التي من خلالها يتم اصطياد اطنان الاسماك)، فيبلغ قعره فيخرج من الحيتان ما يشاء " اي في وصف السفن والبواخر .))





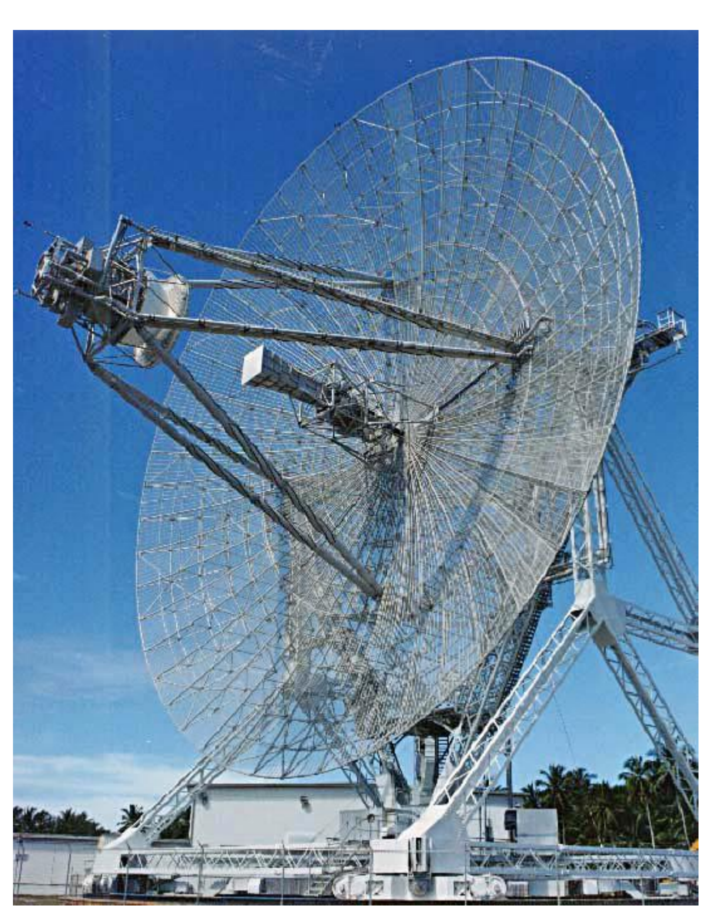
•••الحديث التالي : وعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في قصة الدجال : **" .. له حمار أحمر طوله ستون خطوة .. " .** عقد الدرر في أخبار المنتظر . وجاء في رواية أن " حمار الدجال طوله ستون ذراعاً لا يدرى قبله من دبره يتقدمه جبل من دخان. كما ورد أن طعامه الحجارة (أي الفحم) وله فتحة يُخرج منها النار، وله دوي يملأ ما بين الخافقين " ((وهذه في وصف القطار))



•••الحديث التالي : وعن حذيفة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : **"يركب - الدجال - حماراً أبتر بين أذنيه أربعون ذراعاً، يستظل تحت أذنيه سبعون ألفاً من اليهود ".** ((اشارة الى المراقبة الرادارية التي تلتقط الصور والاصوات او اجهزة المخابرات))







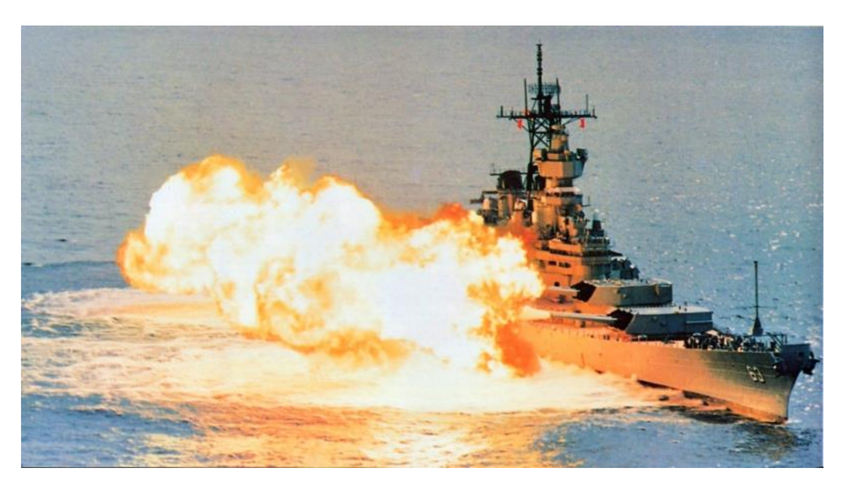
•••الحـــديث التـــالي : وورد فـــي حـــديث رواه الحـــاكم وابـــن عســاكر عــن ابــن عمــران أن الــدجال يســيح الأرض كلهــا فـــي أربعـــين يومـــاً، ومـــا مـــن بلـــد إلا وســـيطؤها إلا مكـــة والمدينــة، ويتنــاول الطيــر مــن الجــو، ويشــويه فــي الشــمس شياً .



روى نعــيم والحــاكم عــن ابــن مســعود ان رســول الله صــلى الله عليــه وســلم قــال: **"يقــول الــدجال انــا ربكـــم الأعلـــى ، وهـــذه الشـــمس تجـــري بـــإذني ، افتريـــدونني ان احبســـها لكـــم ، فيحـــبس الشـــمس "** . ((واحـــدى تفســـيرات حـــبس الشـــمس هـــي صـــناعة ألواح الطاقة الشمسية التي تولد الكهرباء))



•••الحديث التالي : **" يخرج - الدجال - على حمار مطموس العين مكسور الطرف، يخرج منه الحيات، محدودب الظهر، قد صوّر كل السلاح في يديه، حتى الرمح والقوس يخوض البحار إلى كعبيه "** . ذكره الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الله الكسائي في قصص الأنبياء . ((وهذه اشارة الى الطائرات الحربية والصواريخ(**الحيات**) التي تطلقها .ذكر السلاح مع يخوض البحر تشير الى البوارج الحربية وحاملات الطائرات التي تخوض البحر والتي تمتلئ بالسلاح قد صور كل السلاح في يديه .))





















•••الحديث التالي : " **يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير؛ ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا " **عن

أبـــي هريـــرة فـــي الجـــامع الصـــغير .((يبـين هـــذا الحـــديث نبـــوءة عـــن المناســـبات التـــي يجتمـــع فيهـــا النـــاس ويُحشـــرون، فهـــم يجتمعـــون فـــي وســـائط النقـــل (البعيـــر) التـــي يمكـــن أن تحمـــل اثنـــين أو ثلاثـــة أو أربعـــة أو عشـــرة أو أكثـــر ؛ وهـــذا مـــا نـــراه اليـــوم مـــن اجتمـــاع النـــاس فـــي وســـائط النقـــل الحديثـــة كالســـيارات والباصـــات والقطـــارات وغيرهـــا. كمـــا أن النـــاس يجتمعـــون ويحشـــرون فـــي القـــرى والمـــدن التـــي تكـــون فيهـــا الكهربـــاء متـــوفرة لضـــرورتها فـــي الإنـــارة والتدفئـــة والتبريـــد وضـــخ المـــاء وتشـــغيل الأجهـــزة وغيـــر ذلـــك مـــن الاســـتعمالات الكثيـــرة. ويمكـــن اعتبـــار الكهربـــاء، كمـــا هـــو معلـــوم، شـــكلاً مـــن أشـــكال النـــار. ولكنهـــا النـــار التـــي يمكـــن للنـــاس أن يقيمـــوا معهـــا ويبيتـــوا معهـــا ويصـــبحوا معهـــا ويمســـوا معهـــا، تمامـــاً كمـــا تنبأ الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم .))



•••الحـــــديث التـــــالي :
وجـــاء فـــي حـــديث الرســـول الله صـــلى الله عليـه وآلـه وسـلم يصـف فيـه الـدجال فقـال : **"... ويمـــر بالخربـــة فيقـــول لهـــا : أخرجـــي كنـــوزك، فتتبعـــه كيعاســـيب النحـــل "** . مســـلم والترمـــذي ((المقصـــود هنـــا اختـــراع أمـــة الـــدجال وســـائل حديثـــة متطـــوّرة تمكـــنهم مـــن اســـتخراج كنـــوز الأرض مثـــل الـــنفط والـــذهب والفضـــة والحديـــد والمـــاس وغيرهـــا مـــن كنـــوز الأرض، بحيـــث لا يعجـــزون عـــن اســـتخراج أيـــة كنـــوز فـــي عمـــق الأرض وفـــي أي بـــلاد تكـــون. ومـــن الملفـــت للنظـــر أن الرســـول صـــلى الله عليـــه

وآله وسلم قد بين بنبوءته العظيمة أنّ هذه الكنوز لا تبقى في أراضيها التي تستخرج منها، وإنما تشحن خارج بلادها وأراضيها وراء أمم الدجال الذين يسرقونها إما بالاستعمار أو بالتجارة، فيحملونها في سفنهم وطائراتهم فتتبعهم إلى بلادهم لتزيد في ثرواتهم وقوتهم على حساب البلاد الفقيرة التي يسرقون منها ثرواتها وكنوزها بالقوة أو بأبخس الأثمان. وأما تشبيه رسول الله صلى الله للشحن الجوي بطيران يعاسيب النحل، ففيه إعجاز آخر، إذ أن يعاسيب النحل تطير في خط ثابت مستقيم كما تطير الطائرات.))





•••الحديث التالي: التقدم في علوم الطب والجراحة

وجاء في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الدجال: **" ثم يدعو رجلاً ممتلئاً شباباً، فيضربه بالسيف، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه، فيقبل ويتهلل وجهه يضحك "** . مسلم والترمذي ومسند أحمد . ((مع الإيمان بأن أحداً لا يقدر أن يحيي الميت أو يبعثه من الموت إلا الله؛ فإن هذا الحديث يشير إلى تقدم الإنسان في مجال الطب والعمليات الجراحية الخطيرة، حيث يمكن اليوم لأطباء العالم الغربي ومن تعلم عندهم أن يجري عمليات جراحية خطيرة على مستوى استبدال قلب الإنسان المعطوب بقلب صناعي أو قلب إنسان آخر كما هو معلوم، حيث يقوم الأطباء - بعد تخدير



المــريض الــذي يصــير كالميــت تمامــاً لا يُحــس ولا يشــعر - بشــق صــدر المــريض نصــفين ونشــر عظامــه بالمنشــار ثـــم فـــتح صـــدره إلـــى العمـــق ونـــزع قلبـــه المعلـــول واســـتخراجه مـــن صـــدره، وبـــذلك يكـــون الطبيـــب قـــد شـــق صـــدر المـــريض شـــقين رميـــة الغـــرض المقصـــود، ثـــم يســتبدل القلـــب القـــديم الســـقيم بقلـــب آخـــر، ثـــم يعـــود فيغلـــق صـــدره المشـــقوق ويلـــم جرحـــه، ثـــم ينعشـــه مـــن التخـــدير وكأنمـــا يبعثـــه مـــن المـــوت فيصـــحو المـــريض مـــتهللاً، ويضـــــحك فرحـــــاً بنجـــــاح العمليـــــة ونجاتــه مــن المــوت، تمامــــــاً علــــــى الصــورة التــي بينهــا الرســـــول الكـــــريم صـــــلى الله عليـــــه وآلـــــه وســـــلم فـــــي نبوءته العظيمة.))



•••الحـــــديث التـــــالي: تقـــــارب الزمـــــان : **" .... فتكـــون الســـــنة كالشـــــهر، ويكـــــون الشـــــهر كالجمعـــــة، وتكـــون الجمعــة كــاليوم ويكــون اليــوم كالســاعة، وتكــون الســاعة كالضرمة بالنار "** . أحمد والترمذي.

((وتحدث الرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم أيضاً عن تقارب الزمان بسبب تمكن أمة الدجال من اختراع وسائط النقل الهائلة السرعة والتي أصبح الإنسان بواسطتها، قادراً على اختصار الزمان، فيقطع في شهر ما كان يقطعه في سنة، ويقطع في أسبوع ما كان يقطعه في شهر، ويقطع في يوم ما كان يقطعه في أسبوع، ويقطع في ساعة ما كان يقطعه في يوم، ثم يقطع في لمح البصر ما كان يقطعه في ساعة،



وهذا من خلال سرعة الصواريخ الفضائية التي وصلت تماماً إلى هذه السرعات المذهلة .))



" ثم يأتي القوم. فيدعوهم فيردون عليه قوله. فينصرف عنهم. فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم. " ((هذه إشارة إلى الحصار الإقتصادي .))

ومــذكور فــي كنــز العمــال " ومعــه جبــال مــن خبــز والنـــاس فـــي جهـــد إلا مـــن اتبعـــه " ((اشـــارة الـــى تســـلطه اقتصــاديا على العالم .))

•••الحــديث التـــالي: ذَكَــرَ رســولُ اللَّهِ صـــلَّى اللَّهُ علَيـــهِ وســـلَّمَ الـــدَّجَّالَ الغـــداةَ، فخَفــضَ فيـــهِ ورفـــعَ، حتَّـــى ظننَّـــا أنَّـــهُ فـــي طائفـــةِ النَّخـــلِ، فلمَّـــا رُحنـــا إلـــى رســـولِ اللَّهِ صـــلَّى اللَّهُ علَيـــهِ وســلَّمَ، عَــرفَ ذلِــكَ فينــا، فقــالَ: مــا شــأنُكُم؟ فقُلنــا: يــا رســولَ اللَّهِ ذَكَــرتَ الــدَّجَّالَ الغــداةَ، فخفَضـــتَ فيـــهِ ثـــمَّ رفعـــتَ، حتَّـــى ظننَّـــا أنَّـــهُ فـــي طائفـــةِ النَّخـــلِ، قـــالَ: غيـــرُ الـــدَّجَّالِ أخـــوَفُني علـــيكُم: إن يخـــرُج وأَنـــا فـــيكُم فأَنـــا حجيجُـــهُ دونَكُـــم، وإن يخـــرُجُ ولســـتُ فـــيكم، فـــامرؤٌ حجـــيجُ نفسِـــهِ، واللَّهُ خَليفتـــي علـــى كـــلِّ مســـلمٍ، إنَّـــهُ شـــابٌّ قطَـــطٌ، عينُـــهُ قائمـــةٌ، كـــأنِّي أشـــــبِّهُهُ بَعبـــــدِ العـــــزَّى بـــــنِ قَطـــنٍ، فمَـــن رآهُ مـــــنكُم، فليقـــــرَأْ علَيـــــهِ فـــــواتحَ ســـورةِ الكَهْـــفِ، إنَّـــهُ يخـــرُجُ مِـــن خلَّـــــةٍ بـــــينَ الشَّـــــــــامِ، والعـــــــــراقِ، فعـــــاثَ يمينًـــــا، وعـــاثَ شـــمالًا، يـــــا عبـــــادَ اللَّهِ اثبُتــوا، قلنــا: يــا رســـولَ اللَّهِ ومـــا



لبثُهُ في الأرضِ؟ قالَ أربعونَ يومًا، يومٌ كَسنةٍ، ويومٌ كَشَهْرٍ، ويومٌ كَجُمعةٍ، وسائرُ أيَّامِهِ كأيَّامِكُم، قُلنا: يا رسولَ اللَّهِ فذلِكَ اليومُ الَّذي كسَنةٍ، تَكْفينا فيهِ صلاةُ يومٍ؟ قالَ: فاقدُروا لَهُ قدرَهُ، قالَ، قُلنا: فما إسراعُهُ في الأرضِ؟ قالَ: كالغَيثِ استَدبرتهُ الرِّيح، قالَ: فيأتي القومَ فيدعوهُم فيستَجيبونَ لَهُ، ويؤمنونَ بِهِ، **فيأمرُ السَّماءَ أن تُمْطِرَ فتُمْطِرَ، ويأمرُ الأرضَ أن تُنْبِتَ فتُنْبِتَ،** وتَروحُ عليهم سارحتُهُم أطولَ ما كانت ذُرًى، وأسبغَهُ ضروعًا، وأمدَّهُ خواصرَ، ثمَّ يأتي القومَ فيدعوهم فيردُّونَ علَيهِ قولَهُ، فينصرِفُ عنهم فيُصبحونَ مُمحِلينَ، ما بأيديهم شيءٌ، ثمَّ يمرَّ بالخَربَةِ، فيقولُ لَها: أخرِجي



كُنــوزَكِ فينطلــقُ، فتتبعُــهُ كنوزُهــا كيَعاســيبِ النَّحــلِ، ثــمَّ يَــدعو رجــلًا ممتلئًــا شــبابًا، فيضــربُهُ بالسَّــيفِ ضــربةً، فيقطعُــهُ جــزلتينِ، رَميــةَ الغــرضِ، ثــمَّ يَــدعوهُ، فيقبِــلُ يتَهَلَّــلُ وجهُــهُ يَضــحَكُ، فبينَمــا هــم كــذلِكَ، إذ بعــثَ اللَّهُ عيســى ابــنَ مــريمَ، فينــزلُ عنــدَ المَنــارةِ البيضــاءِ، شَــرقيَّ دمشــقَ، بــينَ مَهْــرودتينِ، واضــعًا كفَّيــهِ علــى أجنحــةِ ملَكَــينِ، إذا طأطــأَ رأسَــهُ قَطَــرَ، وإذا رفعَــهُ ينحــدِرُ منــهُ جُمــانٌ كــاللُّؤلؤِ، ولا يحــلُّ لِكــافرٍ يجــدُ ريــحَ نَفَسِــهِ إلَّا مــاتَ، ونفَسُــهُ ينتَهــي حيــثُ ينتَهــي طرفُــهُ، فينطلــقُ حتَّــى يُدْرِكَــهُ عنــدَ بــابِ لُــدٍّ، فيقتلُــهُ، ثــمَّ يــأتي نبــيُّ اللَّهِ عيســى، قومًــا قــد عصــمَهُمُ اللَّهُ، فيَمســحُ وجــوهَهُم، ويحــدِّثُهُم بــدرجاتِهِم فــي الجنَّــةِ، فبينَمــا هــم كــذلِكَ إذ أوحــى اللَّهُ إليــهِ: يــا عيســى إنِّــي قــد أخرَجــتُ عبــادًا لــي، لا يَــدانِ لأحَــدٍ بقتــالِهِم، وأحــرِزْ عبــادي إلــى الطُّــورِ، ويبعَــثُ اللَّهُ يــأجوجَ، ومَــأجوجَ، وَهُــم كمــا قــالَ اللَّهُ: مِــنْ كُــلِّ حَــدَبٍ يَنْسِــلُونَ، فيمــرُّ أوائلُهُــم علــى بُحَيْــرةِ الطَّبريَّــةِ، فيَشــربونَ مــا فيهــا، ثــمَّ يمــرُّ آخــرُهُم فيَقولــونَ: لقــد كــانَ فــي هــذا مــاءٌ مــرَّةً، ويحضــر نبــيُّ اللَّهِ وأصــحابُهُ حتَّــى يَكــونَ رأسُ الثَّــورِ لأحــدِهِم خيــرًا مِــن مائــةِ دينــارٍ لأحــدِكُمُ اليــومَ، فيرغَــبُ نبــيُّ اللَّهِ عيســى وأصــحابُهُ إلــى اللَّهِ، فيُرسِــلُ اللَّهُ علــيهمُ النَّغــفَ فــي رقــابِهِم، فيُصــبحونَ فَرسَــى كمَــوتِ نَفــسٍ واحِــدةٍ، ويَهْــبطُ نبــيُّ اللَّهِ عيســى وأصــحابُهُ فــلا يجِــدونَ موضــعَ شــبرٍ إلَّا قــد مــلأَهُ زَهَمُهُــم، ونَتــنُهُم، ودمــاؤُهُم، فيرغَبــونَ إلــى اللَّهِ، فيرســلُ علــيهم طيــرًا كأعنــاقِ البُخــتِ، فــتحمِلُهُم فتطــرحُهُم حيــثُ شــاءَ اللَّهُ، ثــمَّ يرسِــلُ اللَّهُ علَــيهِم مطــرًا لا يُكِــنُّ منــهُ بيــتُ مَــدَرٍ ولا وبَــرٍ، فيغسِــلُهُ حتَّــى يترُكَــهُ كالزَّلقــةِ، ثــمَّ يقــالُ لــلأرضِ: أنبِتــي ثمرتَــكِ، وردِّي برَكَتَــكِ، فيومئــذٍ تأكــلُ العصــابةُ مــنَ الرِّمَّانــةِ، فتُشــبعُهُم، ويســتظلُّونَ بقِحفِهــا، ويبــارِكُ اللَّهُ فــي الرِّسْــلِ حتَّــى إنَّ اللِّقحــةَ مــنَ الإبــلِ تَكْفــي الفِئــامَ مــنَ النَّــاسِ،

واللِّقحــةَ مــنَ البقــرِ تَكْفــي القبيلــةَ، واللِّقحــةَ مــنَ الغــنمِ تَكْفــي الفخِــذَ، فبينمـــا هـــم كـــذلِكَ، إذ بعـــثَ اللَّهُ علـــيهم ريحًـــا طيِّبـــةً، فتأخُـــذُ تَحـــتَ آبـــاطِهِم، فتقـــبِضُ روحَ كـــلَّ مســـلمٍ، ويبقـــى ســـائرُ النَّـــاسِ يتَهـــارجونَ، كمـــا تتَهـــارجُ الحُمُـــرُ، فعلَـــيهِم تقومُ السَّاعةُ

الراوي : النواس بن سمعان الأنصاري.

((يـــأجوجَ، ومَـــأجوجَ لا يـــدان لأحـــد بقتـــالهم يعنـــي القـــوة العســـكرية لأمـــة الـــدجال . و هـــو مـــن أجـــيج النـــار و الحرب نار و دخان هو حال هذا الزمان))

•••الحـديث التـــالي: يخـــرج الـــدجال فيتوجـــه قبلـــه رجـــل مـــن المـــؤمنين فتلقـــاه المســـالح مســـالح الـــدجال فيقولـــون لـــه: أيـــن تعمـــد؟ فيقـــول: أعمـــد إلـــى هـــذا الرجـــل الـــذي خـــرج فيقولـــون لـــه: أو مـــا تـــؤمن بربنـــا؟ فيقـــول: مـــا بربنـــا خفـــاء، فيقولـــون: اقتلـــوه، فيقـــول بعضـــهم لـــبعض: ألـــيس قـــد نهـــاكم ربكـــم أن تقتلـــوا أحـــدا دونـــه**!** فينطلقـــون بـــه إلـــى الـــدجال، فـــإذا رآه المـــؤمن قـــال: يـــا أيهـــا النـــاس هـــذا الـــدجال الـــذي ذكـــره رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم فيـــأمر الـــدجال بـــه فيشـــبح فيقـــول: خـــذوه وشـــجوه، فيوســـع ظهـــره وبطنـــه ضـــربا، فيقـــول: أو مـــا تـــؤمن بـــي؟ فيقـــول: أنـــت المســـيح الكـــذاب، فيـــؤمر بـــه فينشـــر بالمنشـــار مـــن مفرقـــه حتـــى يفـــرق بـــين رجليـــه ثـــم يمشـــي الـــدجال بـــين القطعتـــين ثـــم يقـــول لـــه: قـــم**!** فيســـتوي قائمـــا، ثـــم يقـــول لـــه: أتـــؤمن بـــي**!** فيقـــول: مـــا ازددت فيـــك إلا بصـــيرة، ثـــم يقـــول: يـــا أيهـــا النـــاس إنـــه لا يفعـــل بعـــدي بأحـــد مـــن النـــاس فيأخـــذه الـــدجال ليذبحـــه فيجعـــل مـــا بـــين رقبتـــه إلـــى ترقوتـــه نحاســـا، فـــلا يســـتطيع إليـــه ســـبيلا، فيأخـــذه بيديـــه ورجليـــه فيقـــذف بـــه، فيحســـب النـــاس إنمـــا قذفـــه فـــي النـــار وإنمـــا لقـــي فـــي الجنـــة، فقـــال

رســـول الله صـــلى الله عليـــه وســـلم: هـــذا أعظـــم النـــاس شهادة عند رب العالمين.

(م - عـــن أبـــي ســـعيد)(أخرجـــه مســـلم كتـــاب الفـــتن رقـــم 113. ص). ((النحـــاس فـــي اخـــر الحـــديث اشـــارة الـــى قناع التخدير))

((كـــذلك يـــأمر الســـماء فتمطـــر بـــالمطر الصـــناعي الـــذي نـــراه اليـــوم , و يـــأمر الأرض فتنبـــت بالكيميـــاء حيـــث اختـــرع علمـــاؤه الســـماد الصـــناعي مـــن نيتـــروجين و هيـــدروجين الهـــواء!!! فكثـــرت أراض الزراعـــة و كثـــر الانتاج كما وصف الحديث في مشاهد الرؤيا ,,))

((فـــي عصـــر الـــدجال تبعثـــر القبـــور يعنـــي ينشـــط علـــم الآثـــار , و تحشـــر الوحـــوش ســـواء فـــي حـــدائق الحيـــوان أو فـــي الســـجون , و تعيـــث ظبيـــة الـــدجال فـــي الأرض و هـــو انتشـــار تعـــري النســـاء و تهـــارج الرجـــال مـــع النســـاء فـــي الطرقات))

((يقـــول الرســـول : (لتُتـــركنّ القـــلاص فـــلا يُســـعى عليهـــا). أي لا تعـــود وســـيلة الســـفر !!! قـــال تعلـــى (و إذا العشـــار عُطّلـــت) !!! يعنـــي تعطـــل الســـفر و الســـعي عليهـــا, (و إذا النفـــوس زوجـــت) يعنـــي تقـــارب الاتصـــالات بـــين النـــاس كمـــا هـــو اليـــوم فـــي زماننـــا , (و إذا الصـــحف نُشـــرت) انتشـــار الصـــحافة و الإعـــلام , (و إذا الســـماء كُشِـــطت) ســـبر أغـــوار الفضـــاء بالتليســـكوبات و المركبـــات الفضـــائية) , (و إذا الجبـــال نُسِـــفت) أي بالـــديناميت لشـــق الطـــرق , و هكـــذا كثيـــر مـــن نبـــوءات الرسول و القرآن تتحدث عن هذا الزمان !!!!))

((مـــن فهـــم نبـــوءات الرســـول و القـــرآن عـــن هـــذا الزمـــان بفهـــم الإمـــام المهـــدي غـــلام أحمـــد فإنـــه يتصـــالح مـــع العـــالم

و الزمـــان و يتجـــدد فقهـــه للواقـــع , و مـــن لـــم يلحـــق بهـــذا الحصن

فإنّ نهايته هي اليأس و الإكتئاب و الإنتحار .))

•••الحـــديث التـــالي:عن فاطمـــة بنـــت قـــيس رضـــي الله عنهـــا قالـــت : (سَـــمِعْتُ نِـــدَاءَ الْمُنَـــادِي ، مُنَـــادِى رَسُـــولِ اللَّهِ صـــلى الله عليـــه وســـلم ، يُنَـــادِي (الصَّـــلاَةَ جَامِعَـــةً). فَخَرَجْـــتُ إِلَـــى الْمَسْـــجِدِ فَصَـــلَّيْتُ مَـــعَ رَسُـــولِ اللَّهِ صـــلى الله عليـــه وسـلم ، فَكُنْـــتُ فِـــى صَـــفِّ النِّسَـــاءِ الَّتِـــى تَلِـــى ظُهُـــورَ الْقَـــوْمِ ، فَلَمَّـــا قَضَـــى رَسُـــولُ اللَّهِ صـــلى الله عليـــه وســـلم صَـــلاَتَهُ جَلَـــسَ عَلَـــى الْمِنْبَـــرِ وَهُـــوَ يَضْـــحَكُ ، فَقَـــالَ لِيَلْـــزَمْ كُـــلُّ إِنْسَـــانٍ مُصَـــلاَّهُ . ثُـــمَّ قَـــالَ أَتَـــدْرُونَ لِـــمَ جَمَعْـــتُكُمْ ؟ قَـــالُوا : اللَّهُ وَرَسُـــولُهُ أَعْلَـــمُ . قَـــالَ : « إِنِّـــى وَاللَّهِ مَـــا جَمَعْـــتُكُمْ لِرَغْبَـــةٍ وَلاَ لِرَهْبَـــةٍ ، وَلَكِـــنْ جَمَعْـــتُكُمْ لأَنَّ تَمِيمـــاً الـــدَّارِىَّ كَـــانَ رَجُـــلاً نَصْـــرَانِيًّا فَجَـــاءَ فَبَـــايَعَ وَأَسْـــلَمَ ، وَحَـــدَّثَنِى حَـــدِيثاً وَافَـــقَ الَّـــذِى كُنْـــتُ أُحَـــدِّثُكُمْ عَـــنْ مَسِـــيحِ الـــدَّجَّالِ ، حَـــدَّثَنِى أَنَّـــهُ رَكِـــبَ فِـــى سَـــفِينَةٍ بَحْرِيَّـــةٍ مَـــعَ ثَلاَثِـــينَ رَجُـــلاً مِـــنْ لَخْـــمٍ وَجُـــذَامَ ، فَلَعِـــبَ بِهِـــمُ الْمَـــوْجُ شَـــهْراً فِـــى الْبَحْـــرِ ، ثُـــمَّ أَرْفَئُـــوا (أي : التجـــؤوا) إِلَـــى جَزِيـــرَةٍ فِـــى الْبَحْـــرِ حَتَّـــى مَغْـــرِبِ الشَّـــمْسِ ، فَجَلَسُـــوا فِـــى أَقْـــرُبِ السَّـــفِينَةِ (وهـــي ســـفينة صـــغيرة تكـــون مـــع الكبيـــرة كالجنيبـــة يتصـــرف فيهـــا ركـــاب الســـفينة لقضـــاء حـــوائجهم ، الجمـــع قـــوارب والواحـــد قـــارب) فَـــدَخَلُوا الْجَزِيـــرَةَ فَلَقِيَـــتْهُمْ دَابَّـــةٌ أَهْلَـــبُ (أي : غلـــيظ الشـــعر) كَثِيـــرُ الشَّـــعَرِ ، لاَ يَـــدْرُونَ مَـــا قُبُلُـــهُ مِـــنْ دُبُـــرِهِ مِـــنْ كَثْـــرَةِ الشَّـــعَرِ ، فَقَـــالُوا : وَيْلَـــكِ مَـــا أَنْـــتِ ؟ فَقَالَـــتْ : أَنَـــا الْجَسَّاسَـــةُ (قيـــل ســـميت بـــذلك لتجسســـها الأخبـــار للـــدجال) . قَـــالُوا : وَمَـــا الْجَسَّاسَـــةُ ؟ قَالَـــتْ : أَيُّهَـــا الْقَـــوْمُ ! انْطَلِقُـــوا إِلَـــى هَـــذَا الرَّجُـــلِ فِـــى الـــدَّيْرِ فَإِنَّـــهُ إِلَـــى خَبَـــرِكُمْ بِالأَشْـــوَاقِ . قَـــالَ لَمَّـــا

سَـــمَّتْ لَنَـــا رَجُـــلاً فَرِقْنَـــا (أي خفنـــا) مِنْهَـــا أَنْ تَكُـــونَ شَــيْطَانَةً ، قَــالَ فَانْطَلَقْنَــا سِــرَاعاً حَتَّــى دَخَلْنَــا الــدَّيْرَ ، فَــإِذَا فِيــهِ أَعْظَــمُ إِنْسَــانٍ رَأَيْنَــاهُ قَــطُّ خَلْقــاً ، وَأَشَــدُّهُ وِثَاقــاً ، مَجْمُوعَــةٌ يَــدَاهُ إِلَــى عُنُقِــهِ ، مَــا بَــيْنَ رُكْبَتَيْــهِ إِلَــى كَعْبَيْــهِ بِالْحَدِيــدِ ، قُلْنَــا : وَيْلَــكَ مَــا أَنْــتَ ؟ قَــالَ : قَــدْ قَــدَرْتُمْ عَلَــى خَبَــرِي ، فَــأَخْبِرُونِي مَــا أَنْــتُمْ ؟ قَــالُوا : نَحْــنُ أُنَــاسٌ مِــنَ الْعَــرَبِ ، رَكِبْنَــا فِــى سَــفِينَةٍ بَحْرِيَّــةٍ ، فَصَــادَفْنَا الْبَحْــرَ حِــينَ اغْــتَلَمَ (أي هــاج) ، فَلَعِــبَ بِنَــا الْمَــوْجُ شَــهْراً ، ثُــمَّ أَرْفَأْنَــا إِلَــى جَزِيرَتِــكَ هَــذِهِ ، فَجَلَسْــنَا فِــى أَقْرُبِهَــا ، فَــدَخَلْنَا الْجَزِيــرَةَ ، فَلَقِيَتْنَــا دَابَّــةٌ أَهْلَــبُ كَثِيــرُ الشَّــعَرِ لاَ يُــدْرَى مَــا قُبُلُــهُ مِــنْ دُبُــرِهِ مِــنْ كَثْــرَةِ الشَّــعَرِ ، فَقُلْنَــا : وَيْلَــكِ مَــا أَنْــتِ ؟ فَقَالَــتْ : أَنَــا الْجَسَّاسَــةُ . قُلْنَــا : وَمَــا الْجَسَّاسَــةُ ؟ قَالَــتِ : اعْمِــدُوا إِلَــى هَــذَا الرَّجُــلِ فِــى الــدَّيْرِ فَإِنَّــهُ إِلَــى خَبَــرِكُمْ بِالأَشْــوَاقِ . فَأَقْبَلْنَــا إِلَيْــكَ سِــرَاعاً ، وَفَزِعْنَــا مِنْهَــا وَلَــمْ نَــأْمَنْ أَنْ تَكُــونَ شَــيْطَانَةً ، فَقَــالَ : أَخْبِرُونِــي عَــنْ نَخْــلِ بَيْسَــانَ . قُلْنَــا : عَــنْ أَيِّ شَــأْنِهَا تَسْــتَخْبِرُ ؟ قَــالَ : أَسْــأَلُكُمْ عَــنْ نَخْلِهَــا هَــلْ يُثْمِــرُ ؟ قُلْنَــا لَــهُ : نَعَــمْ . قَــالَ : أَمَــا إِنَّــهُ يُوشِــكُ أَنْ لاَ تُثْمِــرَ . قَــالَ : أَخْبِرُونِــى عَــنْ بُحَيْــرَةِ الطَّبَرِيَّــةِ ؟ قُلْنَــا : عَــنْ أَيِّ شَــأْنِهَا تَسْــتَخْبِرُ ؟ قَــالَ : هَــلْ فِيهَــا مَــاءٌ ؟ قَــالُوا : هِــىَ كَثِيــرَةُ الْمَــاءِ . قَــالَ : أَمَــا إِنَّ مَاءَهَــا يُوشِــكُ أَنْ يَــذْهَبَ . قَــالَ : أَخْبِرُونِــى عَــنْ عَــيْنِ زُغَــرَ ؟ (وهــي بلــدة تقــع فــي الجانــب القبلــي مــن الشـــام) قَــالُوا : عَــنْ أَيِّ شَــأْنِهَا تَسْــتَخْبِرُ ؟ قَــالَ : هَــلْ فِــى الْعَــيْنِ مَــاءٌ ؟ وَهَــلْ يَــزْرَعُ أَهْلُهَــا بِمَــاءِ الْعَــيْنِ ؟ قُلْنَــا لَــهُ : نَعَــمْ ، هِــىَ كَثِيــرَةُ الْمَــاءِ ، وَأَهْلُهَــا يَزْرَعُــونَ مِــنْ مَائِهَــا . قَــالَ : أَخْبِرُونِــى عَــنْ نَبِــيِّ الأُمِّيِّــينَ مَــا فَعَــلَ ؟ قَــالُوا : قَــدْ خَــرَجَ مِــنْ مَكَّــةَ وَنَــزَلَ يَثْــرِبَ . قَــالَ : أَقَاتَلَــهُ الْعَــرَبُ ؟ قُلْنَــا : نَعَــمْ . قَــالَ : كَيْــفَ صَــنَعَ بِهِــمْ ؟ فَأَخْبَرْنَــاهُ أَنَّــهُ قَــدْ ظَهَــرَ عَلَــى مَــنْ يَلِيــهِ مِــنَ الْعَــرَبِ وَأَطَــاعُوهُ ، قَــالَ لَهُــمْ : قَــدْ كَــانَ ذَلِــكَ ؟ قُلْنَــا نَعَــمْ . قَــالَ : أَمَــا إِنَّ ذَاكَ خَيْــرٌ لَهُــمْ أَنْ يُطِيعُــوهُ

، وَإِنِّى مُخْبِرُكُمْ عَنِّي ، إِنِّى أَنَا الْمَسِيحُ ، وَإِنِّى أُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِى فِى الْخُرُوجِ ، فَأَخْرُجَ فَأَسِيرَ فِى الأَرْضِ فَلاَ أَدَعَ قَرْيَةً إِلاَّ هَبَطْتُهَا فِى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ فَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ كِلْتَاهُمَا ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً أَوْ وَاحِداً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِى مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِى عَنْهَا ، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلاَئِكَةً يَحْرُسُونَهَا . قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم - وَطَعَنَ بِمِخْصَرَتِهِ فِى الْمِنْبَرِ - : هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ هَذِهِ طَيْبَةُ . يَعْنِى الْمَدِينَةَ أَلاَ هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ ؟ . فَقَالَ النَّاسُ :نَعَمْ .

فَإِنَّهُ أَعْجَبَنِى حَدِيثُ تَمِيمٍ أَنَّهُ وَافَقَ الَّذِى كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ وَعَنِ الْمَدِينَةِ وَمَكَّةَ ، أَلاَ إِنَّهُ فِى بَحْرِ الشَّامِ أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ ، لاَ بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ ، مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ (قال القاضي : لفظة (ما هو) زائدة ، صلة للكلام ، ليست بنافية ، والمراد إثبات أنه في جهات المشرق) وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ . قَالَتْ فَحَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم)

رواه مسلم في صحيحه .

((و قد أوصانا الرسول بقراءة فواتح سورة الكهف على الدجال و هو اشارة لمعاني تلك الآيات و التي تتحدث عن أعظم شرك في الوجود و هو شرك النصارى عندما جعلوا عيسى هو ابن الله فنفهم ان الدجال هم الامم المسيحية في آخر الزمان بقيادة اسبانيا و بريطانيا و فرنسا ثم امريكا))

((و حديث الجساسة و الجزيرة المعزولة = التقدم في اساليب التجسس . و الجزيرة هي بريطانيا حيث هي من مثلث اكتمال اركان الدجال مع فرنسا و (اسبانيا ابتدائا 1492 بعد سقوط القسطنطينية في 1453) .))

((الظاهر بالفعل الناس كانت مستغربة الفاظ الاحاديث علشان كدة لم يتناولها مسلم و البخاري مع ان الرسول قال بلغوا عني فرب مُبَلَّغ اوعى من سامع)) .

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الاحاديث : (إنما أحدثكم هذا لتعقلوه، وتفهموه، وتفقهوه، وتعوه. فاعملوا عليه، وحدثوا به من خلفكم، وليحدث الآخر الآخر، فإنه أشد الفتن) رواه نعيم والحاكم في المستدرك عن ابن مسعود.

((طبعا , كل هذه الأحاديث هي رؤى , حتى حديث تميم الداري فكلها رؤى , و لاحظوا قول الرسول عن الدجال عندما قال إن يخرج و أنا فيكم فأنا حجيجه دونكم (حجيجه) . يعني يُقَارَع بالحجة و البرهان , كذلك فلتعلموا أنّ الدجال هو أمة و يأجوج و مأجوج هي قوته العسكرية , و العاصم من فتنته هو الإيمان بالمسيح

الموعـود غـلام أحمـد و منهجـه . لأنـه هـو حصـن العـالم اليوم .))

((لقـد وصـف الرسـول مشـهد الرؤيـا التـي رأى فيهـا الـدجال فقـال أنّ عينـه اليسـرى كالكوكـب الـدّرّيّ و أنـه أعـور العـين اليمنـى و هـذا تأويلـه أنـه متقـدم فـي علـوم الـدنيا لـم يسـبقه أحـد فـي ذلـك التقـدم مـن قبـل و مـع ذلـك فهـو ميـت فـي علـوم الـروح و معرفـة الله و الأنبيـاء , و وصـف الرسـول المسـيح الموعـود و الإمـام المهـدي الـذي يعصـم النـاس مـن فتنـة الـدجال بأنـه : آدم , سـبط الشـعر , أجلـى الجبهـة , أقنـى الأنـف , فـي لسـانه لكنـة , الحـارث بـن حـرّاث , مـن قريـة يقـال لهـا كدعـة , علـى رأسـه عمامـة , مـن قـوم سـلمان الفارسـي , و كلهـا صـفات تحققـت فـي غـلام أحمـد . و رآه رسـول الله يطـوف بالكعبـة أي يطـوف بالتوحيـد و الـدين كـي يحميـه , و رآه يقطـر مـن شـعره مـاء يتحـدر علـى وجـه كجمـان اللؤلـؤ يعنـي أنـه طـاهر علـى الفطـرة , و رآه يتنـزل بـين جنـاحي ملكـين بـين مهـرودتين معصـفرين يعنـي أنـه يلازمـه مرضـان و كانـا الضـغط و السـكر , و رآه يتهـادى بـين رجلـين حـول الكعبـة أي أن رجـلان ينصـرانه و همـا خليفتـه الأول نـور الـدين القرشـي و خليفتـه الموعـود يوسـف بـن المسـيح . و الإمـام المهـدي و المسـيح الموعـود همـا صـفتان لشخصـية واحـدة تـواترت الـرؤا علـى صـدقه خلـف حجـب الغيـب . و رآه الرسـول يقتـل الـدجال عنـد بـاب لـد و هـو مـا حـدث حيـث حـاجج مسـيحنا الموعـود أمـة الـدجال عنـد ارسـاليتهم فـي لدهيانـة(بـاب اللـد) و التـي كانـت اول إرسـالية تنصـيرية فـي الهنـد فهـزمهم , و فـي وصـف مـوت الـدجال يقـول الرسـول أنـه

يـذوب كمـا يـذوب الملـح يعنـي تنهـار مجتمعاتـه لتفسـخها أخلاقيـا و روحيـا , يـذوب كمـا يـذوب الملـح يعنـي تلجمـه الحجـة و البرهـان . الـدجال تعنـي كـذلك فتنـة التنصـير و فتنـة الإلحـاد و قـد هزمهمـا و يهزمهمـا المسـيح الموعـود عبر الزمان .)) يوسف بن المسيح , مصر .

الإمام المهدي والمسيح الموعود
عليه الصلاة والسلام

